Issue 6509 Monday 18/11/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6509 الاثنين 20 من ربيع الاول 1441 هـ 18 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

الدستور لايجسد المواطنة والتغيير ضروري

بعد الغزو للعراق ، كتب الدستور العراقي بعجالة ، وحمل العديد من البنود ، اشكالية للخلافات والتصادمات ، وليس تجسيداً للمواطنة ، وحق الانسان في التعايش السلمي على أرض وطن، ليست خاضعة للكيانات المذهبية والعرقية ، ولا لتعددية القوميات ، وإنما هي أرض ومدن عراقية ، يحق للجميع العيش فيها دون توصيفها بشكل عرقي ومناطقي ومذهبي، فمثلا مدينة كركوك ، هي مدينة عراقية ، تتعايش فيها منذ الازل كل القوميات والمذاهب والعرقيات بشكل تعاوني وسلمي اجتماعي ، تصاهرت الناس فيها بين مختلف اقوامها ومذاهبها وعرقياتها ، وتعددت الاجيال فيها وتعايشت وتحابت وطنياً واجتماعياً وانسانياً . لكن هذه المدينة الكركوكية ، شهدت في العهد الدكتاتوري ، عملية اقصاء وترحيل للشعب الكردي والكثير من التركمان ، والمجيء بالعديد من العرب من مناطق ومدن مختلفة واسكانهم فيها مماخلق ذلك تشوهات سكانية إرغامية في تلك المدينة، لم يرضى بها سكان كركوك على اختلاف قومياتهم ، وجعل في نفوس ابناءها غصة في النفوس . وبعد عام 2003 لم تعالج السلطات هذه المسألة بشكل وطني وإنساني وعراقي ، وإنما تعاملت مع قضية كركوك كأنها مدينة لقومية واحدة ، وان يخضع الاخرين لسياسات ومناهج وسلوكيات تلك القومية وهي الكردية ، مما خلق هذا الوضع تيبسا في تلك العلاقات ، والأمر الأخر الذي جعل مختلف سكان كركوكً يتوجسون من تلك الاوضاع، ففي الوقت الذي كان فية النظام السابق يقوم بعمليات تنقلية عرقية في هذه المدينة ، قام النظام الجديد باعطاء الاف الجنسيات لكرد هم ليسوا من الكركوكيين واسكانهم في هذه المدينة بغية تغيير جنسيتها . هذا الوضع جعل كركوك أقرب للتصادم من التعايش ، وكانت المادة 140واحدة من المواد الاشكالية ، وليس للتعيش الوطني والانساني ، بالاضافة الى طرح قضية اشكالية اخرى في الدستور وهي ماسمي بالمناطق المتنازع عليها في سهل نينوى والكثير من المدن في محافظة ديالى حتى المدن المتاخمة للعاصمة العراقية بغداد ، هذه المسألة لاتجعل المواطن العراقي يعيش بوئام ومحبة وعلاقات المواطنة بين افراده ، وإنما مرحلة متقدمة من مشروع التقسيم للبلاد ، واجراءً متقدماً للصراعات بين ابناء البلد الواحد . هذا الوضع لاينحصر في كركوك والمدن الاخرى ، وقد يمتد للارضي والمدن الرابطة بين محافظة الانبار ومحافظة كربلاء ، وقد يكون بين كربلاء وبابل ايضاً . إن ماسجل في مواد الدستور هذه المواد وغيرها ، تحتم على المراجعين لمواد الدستور من خبراء قانون وقضاة واساتذة جامعات مختصين ومنظات مجتمع مدني ونقابات في المرحلة الراهنة العودة بالدستور من المذهبية والعرقية الى دستور المواطنة . الجميع يعترف بان كردستان العراق لهاخصوصية ، ولكن لا أحد من الشعب يعترف بأن تكون هذه الخصوصية مثار جدل صراعي تؤدي الى تفكيك العلاقات الوطنية وصناعة الاشكاليات بين مواطني البلد الذين يتعايشون على حب العراق وتجسيد موارده لمصلحة كل العراقيين دون تمييز بين قومية واخرى ومذهب واخر ، وأن المواطنة بين العراقيين هي الحاكمية الخلاقة للوحدة الوطنية والمصالح المشتركة للمواطنين ، ومن هنا لابد أن يكون التصحيح لبعض بنود الدستور عوامل ضابطة لكل الاطراف والكيانات العراقية ، غير خاضعة للتأويل والتفسيرات التي تشكل عوامل خلافية ، ثم أي تخلف وعنصرية عندما يتم تقييد الشعب وتكبيل الدستور باشتراطات بأن رفض ثلاث محافظات يتم رفض إرادة الشعب بتغيير وتطوير الدستور . لقد كانت الحركات الوطنية الكردية عامل قوة للشعب العراقي ، ونأمل أن يكون التفكير الراهن عنصرا لجذب التفاعلات الوطنية ، وليس عامل تناقض بين فصائل المجتمع ، فالارض والمدن وكل ماتحتوي من موارد وثروات يجب أن تكون لصالح الشعب كل الشعب ، وتوظف للتنمية والتطور والبناء الحداثي وتعزز الفعل الشبابي الخلاق في ادارة الدولة وصناعة القرارات ، وان يكون الجهد من جميع الاطراف منصباً في محاربة الفساد وخلق بيئة وطنية جاذبة لكل المخلصين لهذا البلد وليس طاردة لهم ، إذن نحن بحاجة الى دستور مواطنة ، لادستور عرقيات ومذاهب ، والاف الشباب الذين استشهدوا وجرحوا من أجل وطن جامع ودستور مواطنه ..

جاسم مراد

هلسنكي

صور من التحرير

كلما شاهدتُ الصور القادمة من ساحة التحرير حيث يربض شبابنا هناك أجد بين تلك الصور الكثيرة صورة أو اكثر تهز كياني وتجعل كل عضلة من عضلات جسدي المرهق تتحرك بعنف كأنها تصرخ بي للذهاب الى هناك ومشاركة زهور العراق اليافعة وهي تنتفض لتزيل عن نفوسها صدى السنين العجاف لكن يمكن القول لكل فرد ظرفهُ الخاص. لم أستطع الذهاب الى هناك حتى هذه اللحظة بَيْدَ أن قلبي ينبض بكل قدراته ..يشارك الأبطال ثورتهم –التي لانعرف كيف ستنتهي ومتى ستنتهي– ألأمل كبير والروح المرهقة راحت تتحرك من جديد تنتظر شروق شمسٍ جديدة قبل أن تسافر الى العالم الآخر. من بين تلك الصور التي جعلتني أذرف دموعا حبيسة صورة الشاب الذي حظر الى الساحة مع زوجتة ليحتفل بعرسه هناك ويشاركة كل المتظاهرين فرحته الكبيرة...وصورة بنت الفلوجة وهي تحضر مع زوجها ابن المدينة لتثبت للعالم أجمع أننا لُحمة واحدة رغم أختلاف المذهب أو الطائفة .. صورة تشرح الصدر وتعيد لروحي أمل أوشك على الأفول يوما ما –الا وهو عودة اللُحْمَة الشعبية والروح الوطنية بين أبناء الوطن الواحد –اللهم العن كل من أوقد شعلة الفتنة الطائفية وجعل ابناء الوطن الواحد يتقاتلون فيما بينهم . صورة أخرى جعلتني أتأملها بكل صدق الا وهي صورة الفتاة العراقية وهي توزع النقود على سائقي –التكتك– وتصرخ بأعلى صوتها –خذ ثمن البنزين– الله اكبر ما اجمل تلك الصورة المعبرة. جعلتني اقارن بينها وبين اؤلئك الذين سرقوا اموال الشعب وفروا الى الدول الأخرى خوفا من المظاهرات. أما الصورة الآخرى فهي صورة سائقي –التكتك– وهم يسارعون الى انقاذ الجرحى – يا الله كم انها صورة غنية لايمكن لشاعر ان يوصفها مهما حاول فهي اكبر من كل شعراء الارض واغنى من كل روايات التاريخ. ..وصورة عربة التكتك وهي تحترق على الجسر بعد ان ضحى بها سائقها المسكين وهي تمثل كل مايملك –لو كنت ميسور الحال لاشتريتُ له واحدة اخرى في هذه اللحظة. أما صورة الشهيد سائق التكتك الذي نقل بعربته 33شهيد وكان هو رقم 34فقد جعلتني ارتجف وابكي بلا توقف فقد تذكرت صورة عثمان وهو يغرق بعد ان انتشل عشرات الجثث من الماء. لا حول ولا وقوة الا بالله العلي العظيم –التاريخ يتكرر بصور أخرى والشعب يئن بطرق اخرى. أما اقوى الصور المضحكة المبكية جدا تلك الصورة الغريبة وهي صورة –المنجنيق– وكيف صنعها اؤلئك الشباب –صورة مستمدة من التاريخ ومن فلم الرسالة وهم يصرخون –اضرب– يا الله شاهدت الصورة عشرات المرات وانا غير مصدق مايجري في ارض المقدسات. ماذا سيكتب التاريخ عن هذه المرحلة وكيف سيصف هذه الحالات وكيف سيصف الذين حكموا البلاد في هذه الفترة القاسية . لانعرف ولايعرف هذا الا الله الذي خلق كل شيء. وسيقف الجميع يوم الحساب وسيأخذ كل ذي حقٍ حقه. تبارك الله احسن الخالقين.

ثامر مراد

بغداد

الصفدي يطلب سحب إسمه من المرشحين لرئاسة الحكومة اللبنانية

الشرطة القبرصية تضبط آلية تجسس يملكها إسرائيلي

□ لارنكا (قبرص (أ ف ب) – أعلنت الشرطة القبرصية امس أنها ضبطت حافلة صغيرة يملكها إسرائيلي، مجهزة بنظام مراقبة متطور قادر على قرصنة اتصالات وتقوم باستجواب صاحبها. وفتحت الشرطة تحقيقا في القضية بعدما سأل الحزب الاشتراكي "أكيل" المعارض عما تعتزم الحكومة القيام به، إثر نشر مجلّة "فوربز" الأميركية في أيلول مقطع فيديو انتشر بشكل واسع.ويعرض الإسرائيلي في الفيديو آليته، وهو ضابط سابق في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عُرِّف عنه باسم تال ديليان، يترأس شركة مقرها في قبرص.وصرح قائد الشرطة القبرصية كيبروس ميخايليديس لإذاعة محلية أن المواطن الإسرائيلي "قدم بعض التوضيحات" غير أنه سيتم استجوابه بشكل أوسع، كما سيتم استجواب مواطنين قبارصة.وأعلنت الشرطة القبرصية في بيان السبت أن المحققين قاموا بتفتيش مكاتب الشركة في مدينة لارنكا الساحلية بجنوب شرق الجزيرة وعثروا على أدلة.وأضافت الشرطة أنه "استنادا إلى التفتيش الأولي، فإن الآلية تحتوي على تجهيزات إلكترونية وتمت مصادرتها إضافة إلى أدلّة أخرى" مشيرة إلى أن التحقيق يشمل انتهاكات محتملة للقانون المتعلق بحماية الحياة الخاصة.وبحسب "فوربز"، فإن تجهيزات الآلية البالغة قيمتها تسعة ملايين دولار قادرة على التنصت على أجهزة إلكترونية في دائرة 500متر وقرصنة أي جهاز هاتفي والتنصت على المحادثات أيا كان مستوى ترميزها.وقال متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إنه لم يتم تلقي أي تبليغ من الشرطة القبرصية بشأن هذه القضية.ولم يصدر أي تعليق عن وزارة الخارجية الإسرائيلية في الوقت الحاضر.

سحب اسم

الى ذلك طلب وزير المال اللبناني السابق محمد الصفدي امس ان يتم سحب اسمه من التداول كأحد الاسماء المرشحة لرئاسة حكومة لبنان.وكانت تسريبات حول احتمال تكليف الصفدي تشكيل حكومة اثارت غضب وسخرية المتظاهرين اللبنانيين الذين يطالبون في حراكهم المستمر منذ نحو شهر بإسقاط الطبقة السياسية بالكامل متهمين إياها بالفساد وبالعجز عن حل الأزمات المعيشية.وأفادت مصادر مقربة من الحكومة رفضت الكشف عن اسمها ووسائل إعلام محلية، ليل الخميس الجمعة عن اتفاق بين كل من رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري والتيار الوطني الحر بزعامة رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، وحزب الله وحركة أمل، على تسمية محمد الصفدي (75عاماً) رئيساً للحكومة الجديدة.لكنّ الصفدي قال في بيان السبت "ارتأيتُ أنّه من الصّعب تشكيل حكومة متجانسة ومدعومة من جميع الفرقاء السياسيّين تُمكنّها من اتّخاذ اجراءات إنقاذيّة فوريّة تضع حدًا للتدهور الاقتصادي والمالي وتستجيب لتطلّعات الناس في الشارع".أضاف "وعليه، أطلب سحب اسمي من التّداول كأحد الأسماء المطروحة لتشكيل الحكومة العتيدة، وآمل أن يتمّ تكليف الرئيس سعد الحريري من جديد" تشكيل الحكومة.وفي وقت مبكر مساء الجمعة، تجمّع محتجّون أمام منزل الصفدي في بيروت اعتراضًا على احتمال تكليفه، ووصفوه بأنّه "فاسد".وأعلنت السفارة الأميركيّة في بيروت السبت دعمها التظاهرات الاحتجاجيّة التي يشهدها لبنان. وقالت في تغريدة "ندعم الشعب اللبناني في تظاهراته السلميّة وتعبيره عن الوحدة الوطنيّة".ودفع هذا الحراك الذي يشهده لبنان رئيس الوزراء سعد الحريري الى الاستقالة في 29تشرين الأوّل ، ولم تؤدِّ المشاورات السياسيّة حتّى الآن إلى تأليف حكومة جديدة.ويُتوقّع أن يشهد الأحد تظاهرات كبيرة في مدن لبنانية عدّة، لممارسة مزيد من الضغط على السياسيين.والسبت، جالت حافلة سمّيت "بوسطة الثورة" مناطق لبنانية من الشمال الى الجنوب. وانطلقت من عكار شمالا ووصلت مساءً الى مدينة صيدا جنوبًا. وأكّد المتظاهرون الذين شاركوا في هذه المبادرة أنّها تهدف الى كسر الحواجز الجغرافيّة والطائفيّة بين اللبنانيين وتجاوز آثار الحرب الأهليّة).

دعم تظاهرات

فيما اعلنت السفارة الاميركية في بيروت السبت دعمها التظاهرات الاحتجاجية التي يشهدها لبنان منذ شهر ضد السلطة الحاكمة المتهمة بالفساد.وقالت السفارة في تغريدة "ندعم الشعب اللبناني في تظاهراته السلمية وتعبيره عن الوحدة الوطنية".ويشهد لبنان منذ السابع عشر من تشرين الاول/اكتوبر احتجاجات شعبية غير مسبوقة ضد جميع مكونات الطبقة السياسية المتهمة بالفساد والعجز عن معالجة الازمة الاقتصادية المتفاقمة.ودفع هذا الحراك رئيس الوزراء سعد الحريري الى الاستقالة في 29 تشرين الاول ، ولم تؤد المشاورات السياسية حتى الان الى تشكيل حكومة جديدة.ويتوقع ان يشهد الاحد تظاهرات كبيرة في مدن لبنانية عدة لمزيد من الضغط على السياسيين.والسبت، جالت حافلة سميت "بوسطة الثورة" المناطق اللبنانية من الشمال الى الجنوب.

ضبط : الشرطة القبرصية تضبط الية تجسس لدى اسرائيلي

خامنئي يؤيد قرار زيادة سعر البنزين

توقيف 40 شخصاً خلال إحتجاجات مدينة يزد الإيرانية

□ طهران (أ ف ب) – اوقفت السلطات الإيرانية 40شخصا في مدينة يزد في وسط البلاد بعد صدامات مع الشرطة خلال تظاهرات احتجاجا على رفع اسعار البنزين، على ما ذكرت وكالة إسنا شبه الرسمية امس الأحد.ونقلت الوكالة عن المدعي العام في المدينة محمد حداد زاده قوله إنّ الموقوفين "مثيرو شغب" متهمون بتنفيذ اعمال تخريب ومعظمهم ليسوا من سكان المدينة.وقال "في أعقاب التغيير في أسعار البنزين أعرب بعض الناس عن معارضتهم(للقرار) في تجمعات هادئة لكن بعد ذلك قام البعضوهم من غير سكان يزد بأعمال تخريب عن سوء نية في بعض أجزاء مدينة يزد".ولم توضح الوكالة متى حصلت التوقيفات مكتفية بالقول إنها وقعت حديثا.واندلعت احتجاجات بعد ساعات من الإعلان عن رفع أسعار البنزين بنسبة 50بالمئة لأول 60ليتراً من البنزين يتم شراؤها كل شهر و 300بالمئة لكل ليتر إضافي كل شهر.واستمرت الاحتجاجات السبت مع إغلاق سائقي دراجات بخارية طرقا سريعة في مدن رئيسية ما أثار زحمة سير خانقة، كما هاجم آخرون ممتلكات عامة.

زيادة اسعار

من جهته أيد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي امس الأحد قرار زيادة أسعار البنزين وتقنين توزيعه، وهو قرار اتخذته الحكومة بشكل مفاجئ وأثار تظاهرات في عدة مدن إيرانية.وقال خامنئي في كلمة نقلها التلفزيون الرسمي "لست خبيرا وهناك آراء مختلفة، لكنني قلت إنه إذا ما اتخذ قادة الفروع الثلاثة قرارا، فإنني أؤيده".وخرجت تظاهرات في عدد من المدن الإيرانية احتجاجا على القرار الصادر الجمعة عن المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي المؤلف من الرئيس ورئيس مجلس الشورى ورئيس السلطة القضائية.وقال خامنئي "اتخذ رؤساء الفروع الثلاثة قرارا استنادا إلى رأي خبراء، وينبغي بطبيعة الحال تنفيذه".وتابع "البعض سيستاء حتما من هذا القرار ... لكن إلحاق الأضرار وإشعال النار (بالممتلكات) ليس أمرا يقوم به الناس (العاديون)، إنهم مشاغبون".وقُتل متظاهر الجمعة وأصيب آخرون بجروح في التظاهرات التي اتّسعت رقعتها السبت، وقام المتظاهرون بقطع طرقات عامة فيما قام بعضهم بإضرام النار في مصرف في الأهواز، كما تم استهداف أملاك عامة ومحطات وقود.وبدأت التظاهرات بعد ساعات من الإعلان عن رفع أسعار البنزين بنسبة 50 بالمئة لأول 60ليتراً من البنزين يتم شراؤها كل شهر و 300 بالمئة لكل ليتر إضافي كل شهر.وقال خامنئي إن بعض الجهات المعارضة للنظام الحالي في إيران "تهلل" منذ يومين، في إشارة إلى عائلة بهلوي التي طردتها الثورة الإسلامية من السلطة عام ?1979 وكذلك حركة "مجاهدي خلق" المعارضة في المنفى التي تعتبرها إيران منظمة "إرهابية".وتابع "ما أطلبه هو ألا يساعد أحد هؤلاء المجرمين" داعيا المواطنين إلى النأي بأنفسهم عن مثيري البلبلة.

قمع : قوات ايرانية تقمع متظاهرين في يزد

صحفية تتهم ترامب بإغتصابها وتلاحقه بجريمة القدح والذم

الرئيس الأمريكي يجري فحوصاً طبية سنوية بمستشفى عسكري

□ واشنطن(أ ف ب) – زار الرئيس الأميركي دونالد ترامب البالغ من العمر 73عامًا مستشفى وولتر ريد العسكري في ضواحي واشنطن بعد ظهر امس لإجراء فحوص طبية.وتعود آخر زيارة طبية سنوية اجراها ترامب الى شهر شباط/فبراير المنصرم، لكنّ الرئيس قرر بحسب البيت الابيض ان يستبق بعض الشيء تاريخ الزيارة الطبية الجديدة بسبب روزنامة الانتخابات الرئاسية.وقالت المتحدثة باسمه ستيفاني غريشام ان الرئيس "يترقب ان يكون العام 2020 حافلا جدا، لذلك فقد استفاد من عطلة نهاية اسبوع هادئة في واشنطن لمباشرة فحصه الطبي السنوي في وولتر ريد".واثر انتهاء فحوصه في بداية العام، كان كبير أطباء البيت الأبيض اعلن أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتمتّع "بصحّة جيّدة جداً".وقال الطبيب شون كونلي في بيان نشره وقتذاك البيت الأبيض "يسرّني أن أعلن أن رئيس الولايات المتّحدة يتمتّع بصحّة جيدّة جداً وأتوقّع أن يظلّ كذلك لحين انتهاء ولايته الرئاسية، وإلى ما بعد ذلك".والرئيس الأميركي ليس ملزماً أن يخضع لفحوص طبية ولا أن ينشر نتائجها. لكنّ هذا الأمر أصبح تقليدا.

وكانت اعلنت الصحفية الامريكية وكاتبة الافتتاحية اليزابيث جين كارول انها قدمت شكوى امس ضد الرئيس دونالد ترامب بتهمة القدح والذم بعد ان اتهمها باختلاق رواية قيامه باغتصابها، وهو الامر الذي كانت كشفت عنه علنا في حزيران الماضي.

وفي الشكوى التي قدمتها امام محكمة في ولاية نيويورك تستعيد الصحفية في مجلة (آل) الاتهامات التي كشفتها للمرة الاولى في حزيران الماضي في مقابلات عدة وفي كتاب اصدرته ومفادها ان ترامب اغتصبها في كابينة تجربة ثياب في محل برغدورف الشهير للثياب في منتصف التسعينات. وكتبت في تغريدة (تقدمت بهذه الشكوى من اجل كل النساء اللواتي تعرضن للمضايقات او للاعتداءات واجبرن على الصمت او تعرضن للاستهزاء لانهن تجرأن على الكلام علنا. لا يمكن لاي شخص في هذه البلاد ان يكون فوق القانون. وكان ترامب قال في حزيران الماضي ردا على هذه الاتهامات (لم التق يوما بهذه المرأة في حياتي) رغم التداول بصورة يظهر فيها ترامب مع اليزابيث وزوجها. وتابع ترامب (انها تسعى للتسويق لكتابها الجديد، وهذا الامر كاف لتفهموا نواياها الحقيقية). واستنادا الى هذه الاتهامات تقدمت الصحفية (75عاما) بشكوى قدح وذم بحق ترامب وطالبته بتعويضات لم تحدد قيمتها. وجاء في نص شكوى الصحفية من 27صفحة) ترامب كان يدرك ان تصريحاته كاذبة وبعد ان كذب بشأن اعتدائه على السيدة كارول اضاف الى هذه الكذبة اكاذيب اخرى بحجة سعيه لشرح الاسباب التي قد تكون دفعتها الى اختلاق تهمة الاغتصاب. ولتحقيق ذلك تعرض لشرفها ولكرامتها في وسائل الاعلام الوطنية).

رواية صحفية

وتستعيد الشكوى نقطة بنقطة رواية الصحفية التي تروي كيف التقت صدفة ترامب في متجر لبيع الثياب الفاخرة، وكيف طلب منها بداية ان تساعده في البحث عن هدية لزوجته، الامر الذي فعلته، قبل ان يقول لها ان الهدية لها. وجاء في الشكوى ايضا انه توجه برفقتها بناء على طلبه الى قسم الملابس الداخلية ثم دخل معها الى غرفة تجربة الثياب حيث قبلها بالقوة قبل ان يغتصبها. وتوضح الشكوى ان الصحفية انتظرت اكثر من عشرين عاما لكشف هذه المعلومات لانها كانت تخشى (تدمير حياتها ووظيفتها). امام جيش المحامين الذين يمكن ان يحشده ترامب ضدها. لكنها اكدت انها روت الحادثة في حينه امام اثنتين من صديقاتها اكدن ذلك.

عزل ترامب

واكدت السفيرة الامريكية السابقة لدى اوكرانيا انها شعرت بانها مهددة لاكتشافها مضمون الاتصال الهاتفي بين ترامب ونظيره الاوكراني في قلب اجراءات العزل بحق الرئيس الامريكي بحسب تقرير نشر امس وفي مرحلة علنية جديدة لهذا الاجراء، نشر الديموقراطيون في الكونغرس اول شهادتين لدبلوماسيين تم الاستماع الى اقوالهم خلال جلسات مغلقة في اطار هذا التحقيق: شهادة السفيرة السابقة لدى كييف ماري يوفانوفيتش ومايكل اكينلي مستشار وزير الخارجية مايك بومبيو حتى استقالته مطلع تشرين الاول. وقال القادة الديمقراطيون الثلاثة للجان مجلس النواب التي تجري التحقيق (مع كل جلسة استماع نحصل على معلومات اضافية عن محاولات الرئيس استغلال السلطة لصالحه). واضافوا ان الشهادتين (تثبتان ايضا فساد السياسة الخارجية الامريكية التي تستخدم فتاة سرية من الاتصالات الموازية بهدف الترويج لمصالح الرئيس الشخصية والسياسية والقلق الكبير الذي سببه ذلك على مؤسساتنا). وفي المحادثة الهاتفية مع نظيره فولوديمير زيلينسكي في تموز انتقد ترامب الدبلوماسية في حين كان تم استدعاؤها الى واشنطن. وقال (ستواجه امورا).ونشر البيت الابيض تقريرا عن هذه المحادثة. وسأل المحققون البرلمانيون يوفانوفيتش في 11تشرين الاول عن رد فعلها عند قراءة هذه العبارة. واجابت (لم افهم ما كان يقصد بذلك. كنت قلقة جدا وما زلت). وسألوها)هل شعرتي بانك مهددة؟) فأجابت نعم. وخلال هذا الاتصال طلب ترامب من نظيره الاوكراني التحقيق في احد خصومه الديمقراطيين جو بادين. وفي 24ايلول اطلق الديمقراطيون تحقيقا في مجلس النواب حيث يتمتعون بغالبية لبدء اجراءات عزل ترامب، مقتنعين بان لديهم دليلا على استغلال النفوذ. واخذت العملية منحى اخر في 31تشرين الاول مع الموافقة على قرار يجيز جلسات استماع علنية، وفي شهادته في 16ايلول قال ماكينلي انه استقال جزئيا لانه اعتبر ان وزارة الخارجية لم تدافع بشكل صحيح عن سفيرتها في هذا الملف.

وينوي الديمقراطيون الثلاثاء نشر شهادات كورت فولكر الموفد الخاص الامريكي السابق الى اوكرانا والسفير الامريكي لدى الاتحاد الاوربي غوردون سوندلاند.

رونالد ترامب